

821 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله رسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزييدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:00

فتترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من استأجر اجيرا فعمل فيه المستأجر فزاد. قال عن الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط من كان قبلكم - 00:00:20 حتى اوواوا المبيت الى غار فدخلوه. فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار. فقالوا انه لا ينجيكم او لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم - 00:00:40

فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران و كنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في بشيء يوما فلم ارج عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان - 00:01:00

اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر. فاستيقظا فشربا غبوقا قهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتلاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج - 00:01:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتتها نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين. فجاءتني فاعطيتها عشرين ومئة دينار. على ان تخلي بيبي وبينك - 00:01:40

نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفظ الخاتم الا بحقه فتحرجت من الواقع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي. وتركت الذهب الذي اعطيتها. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتلاء وجهك - 00:02:00

فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم انني استأجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير اجر واحد ترك الذي له وذهب فثمرت - 00:02:20

فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري قلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق. فقال يا عبد الله لا تستهزء بي فقلت - 00:02:40

وانني لا استهزء بك فاخذه كله فاستناقه. فلم يترك منه شيئا. اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتلاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد - 00:03:00

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده رسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد هذه الترجمة باب من استأجر اجيرا فعمل فيه المستأجر فزاد. اي نما عند - 00:03:20

له وكثير مال هذا الاجير. فماذا يصنع به؟ وذكر رحمه الله تعالى تحت هذه الترجمة حديث النفر الثلاثة من بنى اسرائيل في قصتهم العجيبة عندما اطبقت عليهم صخرة وهم في غار - 00:03:50

فاصبح قد احكم الالغاز عليهم في ذلك المكان فاخذ كل واحد منهم يتسل الى الله تبارك وتعالى بصالح عمله والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك صلوات الله وسلامه عليه لبيان - 00:04:20

ما في هذه القصة من عبرة عظيمة وعظة بالغة وما فيها من دلاله على اهمية الاخلاص لله تبارك وتعالى وان من اعظم الوسائل المقربة

الى الله تبارك وتعالى اخلاص العبد في عمله لله جل وعلا وابتغاء وجه الله - 00:04:50

امل بل ان الاخلاص اذا عدم ولم يوجد من العبد انقطعت الوسيلة ولم يبق بينه وبين الله تبارك وتعالى وسيلة. فالوسيلة قيامها اخلاص العمل لله تبارك وتعالى. والا يبتغى به الا وجه الله عز وجل. وهؤلاء - 00:05:20

الثلاثة في هذا المصاب العظيم والبلاء الجسيم الذي حل بهم توسل كل واحد منهم بصالح عمله الذي قدمه وفعله ابتغاء وجه الله. وطلب مرضاته سبحانه وتعالى. قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال - 00:05:50

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط من كان قبلكم حتى اتوا المبيت الى غار فدخلوه. فانحدرت صخرة من الجبل عليهم الغار. قال بعض اهل العلم ان هذا الغار - 00:06:20

الذى انسد على هؤلاء بصخرة اغلقت فم الغار. فلم يتمكنوا من آآ الخروج هم اصحاب الرقيم في قوله سبحانه وتعالى في سورة الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم، وجاء في بعض روایات هذا الحديث باسناد - 00:06:50

حسنه الحافظ ابن حجر في الفتح ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرقيم ثم ذكر هؤلاء الثلاثة اصحاب هذه القصة العجيبة العظيمة واذا كان كذلك فيكون في ذكر الرقيم اشارة. الى هذه القصة - 00:07:20

العجبية العظيمة وما فيها من العبر البالغات والعظات العظيمة واهمية الاخلاص في الاعمال كلها. وان الاخلاص منجا للعبد عند الشدائـد. كما واضح في قصة هؤلاء النفر الثلاثة. فقالوا انه لا - 00:07:50

تجيئكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم كل واحد يستحضر من عمله ما كان عظيما جليلا قام به مبتغيها به وجه الله سبحانه وتعالى طالبا - 00:08:20

عز وجل فيتوسل الى الله عز وجل بذلك العمل الصالح. الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم. والعمل لا يستقيم وصفه بالصلاح الا اذا كان خالصا لله عز وجل وموافقا للهدي وموافقا للهدي فبدونها بين الشرطين - 00:08:50

ان لا يكون العمل مقبولا. ان يجتمع فيه توحيد الله عز وجل بالاخلاص وافراده وحده بالعمل وتجري النبي المرسل بالاتباع بان يسير وفق نهجه. ولا يكون العمل صالحـا الا ذلك ولا يكون مقبولا الا بذلك. ولهذا قال هؤلاء تدعوا الله بصالح اعمالكم اي خالصها صحيحـها - 00:09:20

قويمـها فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان خان كبيران وكنت لا اغدق قبلهما اهلا ولا مالا لا اغدق اي لا اقدم في الغبوق ما يقدمـه لهم من غذاء من حليب لا يقدمـ عليهم احد - 00:10:00

احدا لا اهل ولا مال لا اهل يدخل تحته الزوجة والابناء ولا مال يدخل تحته الخدم فلا يقدمـ على والديه احدا بل اول ما يبدأ اذا رجع في المسـاء بـوالديـه - 00:10:30

وكان عنده اغنـام يرعاها ويتابع بها الاماكن الجيدة الرعي ثم في المسـاء يحلـب الغنم وابـولـ ما يبدأ يقدمـ لـوالديـه الغـبور. مـقدما لــوالـدين على غيرـهما من اـهل او ولـد او خـدم او نحوـ ذلك. وهذا من عـظـيمـ بـره بـابـويـه. ومن الـاعـمال - 00:10:50

صالحةـ العـظـيمـةـ قالـ كانـ ليـ ابوـانـ شـيـخـانـ كـبـيرـانـ وكـنـتـ لاـ اـغـدـقـ قـبـلـهـماـ اـهـلاـ وـلاـ مـالـ اـفـنـائـيـ بيـ فيـ طـلـبـ شـيـءـ يـوـمـ جـاءـ فيـ بـعـضـ روـايـاتـ انـ تـأـخـرـهـ كانـ بـسـبـبـ طـلـبـ الرـعـيـ. فـكـانـ معـ الـاغـنـامـ يـبـحـثـ عـنـ المـرـأـةـ وـكـلـ - 00:11:20

ما زـادـ فيـ الـبـحـثـ نـائـيـ بـهـ الـمـسـافـةـ عـنـ مـكـانـ اـهـلـ وـوـالـدـيـهـ قالـ فـنـائـيـ بيـ فيـ طـلـبـ شـيـءـ يـوـمـ اـرـحـ عـلـيـهـماـ حـتـىـ نـامـ اـيـ تـأـخـرـتـ فيـ المـجـيـءـ فـيـ العـشـيـ وـلـمـ اـصـلـ إـلـىـ الـبـيـتـ الاـ وـقـدـ نـامـ الـوـالـدانـ. قالـ فـحـلـبـتـ لـهـماـ غـبـواـ - 00:11:50

فـوـقـهـماـ اـيـ حـلـبـ لـهـماـ الـحـلـيبـ الذـيـ اـعـتـادـ انـ يـقـدـمـ لـهـماـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ الـوقـتـ فـوـجـدـهـماـ اـيـمـيلـ فـوـجـدـهـماـ نـائـمـينـ. فـكـرـهـتـ اـنـ اـغـدـقـ قـبـلـهـماـ اـهـلاـ اوـ مـالـ اوـ واـيـضاـ كـرـهـ اـنـ يـوـقـظـهـماـ كـرـهـ اـنـ يـوـقـظـهـماـ منـ نـومـهـماـ لـانـ مـنـ المـزـعـجـ لـلـاـنـسـانـ اـذـاـ اـسـتـغـرـقـ فـيـ - 00:12:20

اوـ منـ يـوـقـظـهـ حـتـىـ لوـ كـانـ اـيـقـاظـهـ كـرـهـ اـيـقـاظـهـماـ لـانـ هـذـاـ فـيـ اـزـعـاجـ لـهـماـ وـنـائـمـ يـكـرـهـ اـنـ يـوـقـظـهـ حـتـىـ لوـ كـانـ اـيـقـاظـهـ مـنـ اـجـلـ الطـعـامـ. اـذـاـ اـسـتـغـرـقـ فـيـ النـوـمـ - 00:12:50

وـاـيـضاـ كـرـهـ اـنـ يـقـدـمـ عـلـيـهـماـ الـاـهـلـ اوـ الـاـوـلـادـ اوـ الـخـدـمـ لـبـسـتـ وـالـقـدـحـ عـلـىـ يـدـيـ اـنـتـظـرـ اـسـتـيـقـاظـهـماـ حـتـىـ بـرـقـ الـفـجـرـ بـقـيـ وـالـقـدـحـ لـمـ يـنـمـ

والقبح على يده ممسك به ينتظر اي لحظة يكون منهم استيقاظ لان الانسان احيانا - [00:13:10](#)
ان يتيقظ من نومه. فبقي لا يتحرك هادئا ينظر الى والديه متى يستيقظ احد منهم فيقدم لهم هذا الغبوق. واستغرق في النوم حتى [00:13:40](#) برق الفجر وهو على هذه الحال حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما - [00:13:40](#)

هذا عمله هذا ذكره متوسلا الى الله سبحانه وتعالى به. هو توسل الى ببر الوالدين ولا شك ان ببر الوالدين من من عظيم صالح [00:14:10](#) الاعمال ورفعها قال اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك - [00:14:10](#)

ففرج عنا ما نحن فيه. من هذه الصخرة. اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك. وهذا فيه ان العمل لا يكون صالحا الا اذا ابتغي به [00:14:40](#) وجه الله. العمل لا يكون صالحا. اي - [00:14:40](#)

قبولا مشكورا عند الله سبحانه وتعالى الا اذا ابتغي به وجه الله. ولهذا من ببر والديه ولم يقصد التقرب الى الله في هذا البر لا يدخل [00:15:00](#) هذا البر في صالح عمله. لأن من شرط دخول العمل في صالح العمل الذي يثاب عليه ويشكر الله العامل عليه ان - [00:15:00](#) يقصد بالتقرب الى الله سبحانه وتعالى فان لم يقصد التقرب الى الله عز وجل لا يكون في داخلا في صالح العمل. والله يقول ومن اراد [00:15:20](#) الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:15:20](#)

اوئلئك كان سعيهم مشكورا. قال فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج انفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج رأوا النور حصل شيء من [00:15:40](#) الانفراج في هذه الصخرة لكنهم لا يمكنون به من الخروج. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم - [00:15:40](#) كانت لي بنت عم. اللهم كانت لي بنت عم. كانت احب الناس الي كانت احب الناس الي. يعني لها شأن عظيم في قلبها. قلبها متعلق بها [00:16:10](#) يهواها وفي شغف. كانت لي بنت عم - [00:16:10](#)

وكانت احب الناس الي فاردتتها عن نفسها. فامتنعت مني اردتها عن نفسها فامتنعت مني يعني عرض عليها عرض عليها وابت عرض [00:16:40](#) عليها ذلك اكثر من مرة ان تمكنته من نفسها فامتنعت مني حتى المت بها - [00:16:40](#) السنة من السنين اي اصابها شدة اصابها فقر. وهذا فيه ان الفقر بلاء على الانسان الا ان سلمه الله وعافاه. والاكم من انسان يدخل في [00:17:10](#) منزلقات شنيعة قبيحة سبب الفقر قد يسرق مثلا بسبب الفقر قد يغش ويخون ويخدع ويمكر بسبب الفقر والحاجة الى المال - [00:17:10](#)

قد تمارس المرأة الفاحشة او البغاء بسبب الفقر. الا اذا سلمه الله سبحانه وتعالى بما اتاه اما الایمان وتقوى لله عز وجل. وكل ما [00:17:40](#) اشتدت الحاجة والفقر بالانسان بدأ الشيطان يدخل عليه

يدخل عليه في تحصيل المال واكتساب المال. قال فاعطيتها عشرين ومئة دينار على ان تخلي بيدي وبين نفسها على ان تخلي بيدي [00:18:00](#) وبين نفسها يعني عرض علي مبلغ كبير مقابل ما كانت فيه من حاجة وشدة وفقر ففعل - [00:18:00](#) فعلت وافتقت لما هي عليه من حاجة وشدة. وكانت تتمنى المرة والثانية والثالثة تتمن كل ما عرض عليها لكن اشتدت بها الامر اشتدت [00:18:30](#) بها الحاجة فقبلت حتى اذا قدرت عليها جاء في بعض الروايات حتى اذا جلست بين - [00:18:30](#) تعبها الرابع. وانظر هنا كلامه السابق تعلقه الشديد بها. وحرصه وطلبته منه هذا المبلغ فوفره لها. وهو في شغف عظيم ورغبة شديدة. [00:19:00](#) فلما تمكن منها جلس بين شعبها الرابع قالت لا احل لك ان تفطر الخاتم الا بحقه - [00:19:00](#)

وفي بعض الروايات قالت اتق الله. ولا تفطر الخاتم الا بحقه. ذكرته بتقوى الله عز وجل ووقع هذا التذكير موقعه في قلبها. قالت له [00:19:30](#) اتق الله ولا تفطر الخاتم الا بحقه - [00:19:30](#)

الخاتم قول ولا تفطر البكارية بكارتها صيانتها لفرجها وحفظها لفرجها لا تفطره الا بحقه اي بنكاح صحيح بعد صريح الا بحقه. اما هكذا استغلالا للحاجة واستغلالا للفقر اتق الله لا تفعل ذلك - [00:19:50](#)

كانت تقول ذلك مع حاجتها وفقرها واستجابت لشدة حاجتها للمال لكن لما صار الامر او شك ان يكون حقيقة استولى عليها مقام [00:20:20](#) المراقبة والخوف من الله سبحانه وتعالى ونهرك وخوفته خوفا نبع من قلبها. ولهذا وقع موقعه في ذلك الرجل قالت اتق الله. ولا تفطر [00:20:20](#) الخاتم - [00:20:20](#)

ا لا بحقه. والعلماء رحمهم الله تعالى يقولون ان اكبر زاجر على الاطلاق يردع الانسان عن المعاصي ويبعده عن الذنوب مراقبة الله سبحانه وتعالى مراقبة الله جل وعلا. قريب من هذه القصة ما ذكره الحافظ ابن رجب في كتابه شرح - 00:20:50

الخلاص ان اعرابيا راود اعرابية في الصحراء عن نفسها. وقال لها مما اخافين لا يرانا الا الكواكب ما احد من الناس يرانا. اي شيء يخيفك؟ لا يرانا الا الكواكب. فقالت له تلك - 00:21:20

وابين موكوكها؟ الا يرانا؟ اليس رب العالمين مطلع علينا؟ خالق هذه الكواكب؟ فاكبر للانسان وزاجر له عن اقتراف الذنوب تذكره لاطلاع الله عليه وعلمه به وانه يسمع كلامه ويرى فعاله وانه لا تخفي عليه منه خافية فذكرته بذلك قالت اتق الله ولا - 00:21:40

تفض الخاتم الا بحقه. فتحرجت من الواقع عليها لما ذكرته هذا تذكرة وخوفته هذا التخويف قام ونهض مع شدة التعلق وعظم الرغبة ومنذ وقت طويل وهو حريصا على هذا الامر لكن لما وقع جاء منها هذا التذكرة وقع موقعه في قلبه قام - 00:22:10
وانصرف عنها قال وهي احب الناس الي. انصرفت حين انصرفت وقلبي متائق وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها. مئة وعشرين دينار تركها لها. تركت الذهب الذي اعطيتها. انظر هذا - 00:22:40

الصالح ما اجله وما اعظمه. وما اشد موقعه رجل في هذه الرغبة وهذا حرص ثم يتمكن ولا يمنعه من الفعل الا خوف الله. لم يمنعه من هذا الفعل الا خوف الله سبحانه وتعالى - 00:23:00

انا ما ثم شيء اخر وقع تذكيرها له بتقوى الله عز وجل من قلبه موقعها فقام ترك فعلته الحرام وترك ايضا لها الذهب فجمع هنا جملة من الاعمال الصالحة جملة من الاعمال الصالحة اولا تحقيق الخوف من الله وتقوى الله عز وجل - 00:23:20

ورأس العبادة خشية الله. وايضا عفته عن هذه الفاحشة التي كان من وقتها حريص عليها ابتدأ عنها وتركها خوفا من الله سبحانه وتعالى. وايضا احسانه الى بنت عمها ترك لها هذا المال. ترك لها هذه الدنانير. لم يقم ويأخذ دنانيره وانما ترك لها - 00:23:50

اه هذه الدنانير فهذا فيه احسان لها. احسان لبنت عمها الفقيرة. فجمع جملة من الاعمال الصالحة قال اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه هذا توسل منه الى الله بهذا العمل الذي قام به. فافرج عنا ما نحن فيه. فانفرجت الصخرة - 00:24:20
غير انهم لا يستطيعون الخروج منها. قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اني استأجرت اجراء اي عمال يعملون عنده مقابل اجرة فاعطيت - 00:24:50

تهم اجرهم. كل واحد منهم اعطيته اجره. غير رجل واحد ترك الذي له وذهب. ترك الذي له وذهب. قيل في او جاء في بعض الروايات انه تركه. لانه ذكر لصاحب العمل ان عمله كان - 00:25:10

واعظم من عمل الاخرين وان كان شاركهم في الوقت الا ان العمل مضاعف وجاء في بعض الروايات انه جاء في نصف النهار. شارطه على العمل بقية النهار فعمل عمل رجل عمل من اول النهار. فاعطاه اجرته - 00:25:30

لكامن النهار فاحد العمال الحاضرين كما جاء في بعض الروايات قال كيف تعطيه الاجرة من اول النهار وهو لم يعمل الا من وسطه. قال هو عمل مثل عملكم. وان كان عمل فغضب هذا العامل - 00:26:00

وترک الاجرة جاء في هذا بعض الروايات المهم انه ترك الاجرة ترك الاجرة اغضبه شيء وترك الاجرة وذهب. قال فثمرت اجره ثمرت اجر اي اي نميته ماله ثمرت اجره اي نميته شغلت المال الذي له - 00:26:20

مررت اي نميته ثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال حتى اجرة عامل يوم واحد. اجرة عامل ليوم واحد فقط. ثمره انظر ماذا كان هذا الذي اجرت يوم واحد وتجد الان كثير من الناس ولا سيما الشباب يقف عن العمل تماما عاطلا - 00:26:50

يقول ما عندنا رؤوس اموال وكيف نعمل؟ وكيف الى اخره؟ هذا اجرة يوم واحد انظر اذا جاءت البركة من الله سبحانه وتعالى لا كيف يكون هذا المال؟ قال فثمرت اجره. حتى كثرت منه الاموال - 00:27:20

فجاءني بعد حين فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادي الي اجري اعطيتني الذي عندك فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق كله من اجرك - 00:27:40

بقر وغنم ورقيق وابل خير كثير كله من اجرة يوم واحد نماها شغلها فبارك الله سبحانه وتعالى فيها تكاثرت. تكاثرت فاصبحت اغنام

وابل ورقيق وغم فقال له كل ما ترى من اجرك. كل هذه الاشياء التي - 00:28:00
تراها امامك كلها من اجرك الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزي بي لا تستهزي بي انا اريد حقي واعطني حقي. ظن
وما صدق ظن انه يستهزأ - 00:28:30

كل هذه الاموال من اجرة يوم واحد ظنه ساخرا مستهزئا قال يا عبد الله لا تستهزي بي فقلت اني لا بك. فاخذه كله فاستاقه. فاخذه
كله فاستاقه. فلم يترك منه شيئا - 00:28:50

فلم يترك منه شيئا هذا عمل صالح. عمل صالح من من عظيم ما يكون في الاعمال الصالحة. قارن هذا العمل الصالح ظلم الذي يقع
لكثير من العمال. ويقع لهم ظلم عظيم جدا. واحيانا يقع الظلم - 00:29:10

سبحان الله من اشخاص يملكون الملايين. وهذا عامل ما عنده شيء يأتي عنده ويحفر ويعرق وينصب ويتعجب. ثم يطلب اجرته فيما ط
لا يعطيه حقه وهذا ما عنده شيء اصلا ربما اجرته اذا اخذها اشتري بها طعام يومه - 00:29:30

وذاك يملك الملايين ولا يعطيه اجرته. هذا الرجل لما ذهب صاحب هذا المال حفظه له واخذ ينمييه. واجتهد في تنميته كانه ماله.
وتکاثر وببارك الله الله سبحانه وتعالى فيه بركة عظيمة ولما جاء صاحب المال اعطاه اياده. قال اللهم فان كنت فعلت ذلك - 00:29:50
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون. نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة
الله تعالى باب ما يعطى في الرقية. قال عن ابي سعيد رضي الله - 00:30:20

عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من العرب فاستضافوهم
بابوا ان يضيفوهم فلدرغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء - 00:30:40

فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم ان يكون عند بعضهم شيء. فاتوهم فقالوا يا ايها ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل
شيء لا ينفعه. فهل عند احد منكم من شيء؟ فقال بعضهم - 00:31:00

نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا حتى تجعلوا لنا جعلا. فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلب وما به قلبة قال فاوفوا
00:31:20

فاوفوا فاوفوهם جعلهم الذي فاوفوهם جعلهم او الذي صالحوه عليهم فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي
صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فلننظر ما يأمرنا به فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر فذروا له فقال وما
يدريك انها رقية - 00:31:50

ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما. فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال باب ما يعطى في الرقية اي ما
يعطى من اجر مقابل الرقية. وهذه الترجمة عقدها رحمة الله تعالى - 00:32:20

لبيان انه لا يأس اذا اخذ ابرا مقابل الرقية والحديث الذي ساقه فيه ما يدل على ذلك. لكن مما ينبه عليه في هذا المقام
انه لا يعرض اطلاقا في هدي السلف من كان جالسا متخصصا في هذا - 00:32:40

الامر يقصد الناس من كل مكان ويقرأ عليهم ويدفعون له الاموال هذا لا يعرف. لا يعرف في في السلف رضي الله عنهم وفي
طريقتهم اطلاقا. ولكن اذا حصل شيء من هذا وقرأ - 00:33:10

على ذلك مقابل له ان يأخذ هذا المقابل وان لم يأخذ المقابل وترك الامر احسانا وحرضا على منفعة اخاه المسلم فلا شك ان هذا خير
له واعظم كما قال عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم - 00:33:30

ان ينفع اخاه فليقرأ فليفعل من استطاع منكم ان يفعل ان ينفع اخاه فليفعل. اما ان يجلس لان القراءة والناس يتواجدون عليه
ويقرأ وكل قراءة لها مقابل ذلك اه ما يقرأ لهم في الجوالين او الدوارق او نحو ذلك. حتى يذكر عن بعضهم ان ان يقسم - 00:33:50
هذه القوارير التي يبيعها على من يأتيه الى اقسام يقول هذه قيمتها كذا لان القراءة فيها مركزة وهذي قيمتها كذا لان القراءة فيها ما
هي مركزة تبغى القراءة المركزة بكتذا وقراءة غير مركزة بكتذا هذا كله ما ما - 00:34:20

اصل اطلاقا في في هي هدي السلف طريقة السلف رضي الله عنهم وارضاهم وان الانسان جالس لا يعرف الا بهذا الامر والناس
يتواجدون عليه من اجله هذا ما يعرف ابدا في لكن كون الانسان قرأ على احد ونفعه الله سبحانه - 00:34:40

وتعالى به واعطاه على ذلك اجرا ومقابلا لا حرج. لا حرج في اخذه لذلك المال. قال عن ابي سعيد اي الخضرى رضي الله عنه قال
انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها - 00:35:00

حتى نزلوا على حي من احياء العرب. فاستضافوه. اي طلبو من اهل ذلك الحي ان يضيفوا فابوا ان يضيفوهم. ابوا ان يضيفوهم
امتنعوا من الضيافة. مظوا فلذع سيد ذلك الحي. لذع سيد ذلك الحي اي رئيس مقدمهم لدغا. والدغا - 00:35:20

تكون من العقرب او الحية. وانتشر فيها السم وتؤذى وتوجع من ذلك فسعوا بكل شيء لا ينفعه من العلاجات التي عندهم والادوية ما
استفاد. فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط - 00:35:50

الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء. فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط انا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من
شيء؟ فقال بعضهم جاء في في بعض الروايات ما يفيد ان ان ذلك هو نفسه ابو سعيد. الخدرى رضي الله عنه. فقال بعضهم نعم
والله اني - 00:36:10

راقي والله اني لراقي ايسن ان ارقي احسن ان ارقي قال والله اني لراقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيغونا. فما انا
براق حتى يجعلوا لنا جعلا. انظروا الان ابو سعيد في في قصته هذه انما طلب الجعل لانهم ماضبين - 00:36:40

هم بحاجة الى الظيافة وعرزوا عليهم ان يضيفوهم فابوا ولم يطلب الجعل الا لكونهم لم يضيفوهم. لم يطلب ابتداء. قال فما انا براق
لكم حتى يجعلوا لنا جعلا فصالحوم على قطيع من الغنم. على قطيع من الغنم. قيل ان عدد هؤلاء النفر ثلاثة فصالحوا - 00:37:10
على ثلاثة على عددهم. كما جاء في بعض الروايات. فانطلق يتفل عليه ويقرأ اه الحمد لله رب العالمين اي لا يزيد على فاتحة الكتاب.
لا يزيد على فاتحة الكتاب. يقرأ وينفذ - 00:37:40

بالفاتحة فقط قال فكانما نشط من عقال ما ان انتهى من القراءة قام ذلك الرجل كأنما نشط من عقال يعني بأنه كان مشدود بعقالي
مربوط خلي عنه فقام لا يشتكي من شيء - 00:38:00

فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة اي ما به علة. فاوفهم جعلهم الذي عليه اي اعطوه اي ايه وافيها. فقال بعضهم
اقسموا. فقال بعضهم اقسموا لان آذى الذي رقى وهو ابو سعيد - 00:38:20

قال ما انا براق حتى يجعلوا لنا جعلا. يعني حتى يجعلوا لنا جعلا ما قال يجعلوا لنا جعلا قال فقال بعضهم اقسموا
هذا المال فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:50

فنذكر له الذي كان فننتظر ما يأمرنا به. فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال ما يدركك انها رقية. وهذا يستفاد
منه فائدة عظيمة جدا ان الفاتحة رقية. ان الفاتحة رقية - 00:39:10

وتسمى الرقية وتسمى الشافية جعل الله سبحانه وتعالى في هذه السورة شفاء عظيما اذا كان القرآن كله شفاء فكيف بام القرآن التي
التي اعظم سور؟ القرآن واجلها على الاطلاق. قال وما يدركك - 00:39:30

انها رقية وقول النبي صلى الله عليه وسلم وما يدركك تعظيم لهذا الامر ان هذا امر عظيم وفكك الله سبحانه وتعالى اليه ثم قال قد
اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يستفاد منه صحة الرقية والقراءة على
آه على الكافر ولا سيما ان قصد بذلك تأليف قلبه. ان قصد بذلك تأليف قلبه. واذكر قصة - 00:39:50

لآخرهم هذا الجعل لقاء القراءة على اللدبر. وهذا اللدبر كان كافرا ليس مسلم وهذا يستفاد منه صحة الرقية والقراءة على
آه على الكافر ولا سيما ان قصد بذلك تأليف قلبه. ان قصد بذلك تأليف قلبه. واذكر قصة - 00:40:10

لآخر المعاصرين بلغه عن احد الكفار ممن كان له معه تعامل شيء من التعامل الدنيوي بلغه انه اصيب بمرض. وله وقت في
المستشفى فسافر اليه الى بلده ودخل عليه في المستشفى فتتعجب من مجئه قال هل لك حاجة في البلد - 00:40:40
عندك اه مصلحة في البلد؟ قال لا.انا بلغني انك مريض وجئت اعودك قد يقرأ عليه وشفاه الله سبحانه وتعالى بتلك القراءة. فكان ذلك
سببا لسلام ذلك الرجل وحسن اسلامه - 00:41:10

كان سبباً لاسلام ذلك الرجل وحسن اسلامه حتى انه زار هذا الرجل الذي اسلم المدينة بعض الاخوة رتبوا لقاء لي بها وزيارة لكن ما تيسر. قراءته القراءة عليه وعيادته لعل الله سبحانه وتعالى يجعل ذلك سبباً في هدایته ودخوله في في هذا الدين هذا امر لا شيء فيه وهذه القصة تدل - 00:41:30

على ذلك ومما تدل عليه هذه القصة ان رزق الانسان الذي كتبه الله له وقسم له اذا كان في يد احد وامتنع من من اعطائه لابد ان يهوي الله من اسباب التي يصل فيها الى هذا العبد الرزق الذي - 00:42:00

قسمه الله وهوئاء لهم رزق في هذه القرية ولكن امتنع اهل القرية من اعطائهم هذا الرزق فقدر الله ان يلدع ليس واحد من افراد القرية وانما الرئيس اهم شخص في القرية. وبحثوا له عندهم في القرية علاج - 00:42:20

ما وجدوا حتى آآ الجأهم الامر الى اللحوق بهؤلاء الرهط يسألوهم هل عندهم من علاج؟ هل عندهم من دواء؟ تيسر هذا الشفاء باذن الله سبحانه تعالى وكان سبباً لأخذ رزقهم الذي كتبه الله سبحانه وتعالى في في هذه القرية وابي اهل القرية ان اه - 00:42:40

ان يعطوهم اياه. والشاهد من القصة الترجمة جواز اخذ الاجر او المال مقابل الرقية نعم. قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى عصف الفحل قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسر الفحل - 00:43:10

قال باب عسب الفحل. عسب الفحل اي الاجرة. التي يأخذها صاحب الفحل الاجرة التي يأخذها صاحب الفحل مثل ان تيسا او ثورا او حصاناً ما يأخذ مثلاً شياه او غنم او خيل ما قد لا يكون عنده اه مثلاً اه ذكر ينزو على هذه الاناث حتى تحمل فاذا 00:43:40

فتتحمل لان ما كل من يملك مثلاً شياه او غنم او خيل ما قد لا يكون عنده اه مثلاً اه ذكر ينزو على هذه الاناث حتى تحمل فاذا احتاج شخص الى - 00:44:10

ذلك احتاج الى ذلك فهل لصاحب التيس او الثور ان يأخذ مقابلها على ذلك حس بالفحل هذا يسمى عسب آآ الفحل والمراد بعسب الفحل اي اعطاء الكراء اعطاء الكراء على - 00:44:30

الظراب الذي هو نزوة الفحل على الانثى. فهل آآ له ان يأخذ مالا مقابل ذلك؟ هل له ان يأخذ مالا مقابل ذلك قال عن ابن عمر آآ رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه - 00:44:50

سلم عن عسب الفحل نهى عن عسب الفحل عن عسب الفحل اي عن الكراء الاجر ان يؤخذ مقابل الفحل على الانثى نهى عن ذلك صلوات الله وسلامه عليه. وهذا النهي اولاً لأن هذا الامر ليس من مكارم الاخلاق - 00:45:10

ليس من مكارم الاخلاق ان يأتي الانسان الى اخر شاة له يحتاج الى ان ينزو عليها فحل لتحمل او او بقرة يحتاج ان ينزع عليها الثور لتحمل فيأخذ عليه مقابل او يشارطه كم تدفع؟ مقابل ذلك؟ والامر - 00:45:30

ثاني ان هذا المال يأخذ على شيء فيه جهالة. لانه قد قد يحصل مثلاً حمل وقد لا حمل قد ينشط الثور وقد لا ينشط الامر ليس متحققاً فيه آآ آآ المصلحة لهذا الرجل. فليس من مكارم الاخلاق ومن جهة اخرى ايضاً فيه الجهالة وفيه الغرض - 00:45:50

فيكون تسليم الاجرة مقابل شيء غير محقق. تسليم الاجرة على شيء غير اه محقق ولهذا جاء اه النهي عنه في هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا ينتهي كتاب الاجارة وسائل الله الكريم ان ينفعنا - 00:46:20

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وانبه قبل ان اختتم بان درس العصر يتوقف الى يوم الاثنين يعني يوم الاثنين سيكون فيه تدريس اما - 00:46:40

فتوى الاحاد سيكون الدرس فيهما متوقفاً واعود للتدریس درس العصر بعد درس الفجر كما هو معتمد الجمعة والسبت لا يوجد درس اما الاحاد صباحاً فسيكون آآ اه درس بعد صلاة الفجر في كتاب الكبائر لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى نسأل الله ان ينفعنا - 00:47:00

اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علماً وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك - 00:47:30

كما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا
وابصارنا وقوتنا ما حييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل - 00:47:50
المصيبة علينا في ديننا ولا تجعل الدين اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:48:10 - 00:48:30